السلوك الإنسحابي بين النظرية والتطبيق

إعداد:
بوسي مجدي أحمد عبد الحليم[١]
إشراف:
أ.د/ إبراهيم عبد الرازق[٢]
أ.د/ محمد حسين سعيد

مستخلص البحث:

يتمثل هدف البحث في دراسة السلوك الانسحابي بين النظرية والتطبيق، وفي ضوء هدف البحث وضعت الباحثة التساؤلات التالية ما هي مظاهر السلوك الانسحابي لدي طفل الروضة، ما هي أسباب السلوك الإنسحابي لدي طفل الروضة، ما هي خصائص الطفل الانسحابي، ما هي أعراض السلوك الإنسحابي لدي طفل الروضة، ما هو تصنيف لدي طفل الروضة، ما هي مكونات السلوك الإنسحابي لدي طفل الروضة، ما هي طرق علاج السلوك الإنسحابي للأطفال، ما هي علاقة السلوك الانسحابي بالمفاهيم الأخرى، ما هي طرق التدخل العلاجي لخفض السلوك الانسحابي.

وكانت من أهم النتائج قدرة البرامج التربوية على خفض السلوك الانسحابي وكذلك تنمية التفاعلات الاجتماعية لدي عينة البحث، المساهمة في إيجاد بدائل غير تقليدية باستخدام البرنامج التربوية للحد من السلوك الانسحابي والتي يصعب على المربين تنميتها بالطرق التقليدية.

وكانت من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بالسلوكيات الانسحابية لطفل الروضة لها تأثير إيجابي في خفض تلك السلوكيات لديهم، الاهتمام بالأنشطة الجماعية لما لها من تأثير على الحد من السلوكيات الانسحابية والعلاقات الاجتماعية وكذلك توافق الطفل مع نفسه ومع الآخرين.

[١] باحثة دكتوراه بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف
[٢] أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

Withdrawal behavior between theory and practice

Preparation:
Boussy Magdy Ahmed Abdel Halim
Supervision:
Prof. Ibrahim Abdel Razek
Prof. Mohammed Hussein Saeid

Abstract:

The goal of the research is to study withdrawal behavior between theory and practice.

In light of the research objective, the researcher developed the following questions: What are the manifestations of withdrawal behavior in a kindergarten child? What are the causes of withdrawal behavior in a kindergarten child? What are the characteristics of a withdrawn child? What are the symptoms of withdrawal behavior in a kindergarten child? What is the classification of a kindergarten child? Components of withdrawal behavior in kindergarten children, what are the methods of treating children's withdrawal behavior, what is the relationship of withdrawal behavior to other concepts, what are the methods of therapeutic intervention to reduce withdrawal behavior.

One of the most important results was the ability of educational programs to reduce withdrawal behavior, as well as to develop social interactions among the research sample, contributing to finding non-traditional alternatives using the educational program to reduce withdrawal behavior, which is difficult for educators to develop using traditional methods.

Among the most important recommendations was the need to pay attention to the withdrawal behaviors of kindergarten children, as they have a positive effect in reducing these behaviors in them, and to pay attention to group activities because of their impact on reducing withdrawal behaviors and social relationships, as well as the child's compatibility with himself and with others.

مقدمة ومشكلة البحث:

يمثل السلوك الإنسحابي شكلاً متطرفاً من الاضطراب في العلاقات مع المحيطين بالطفل فعندما لا يقضى الطفل وقتاً في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل اجتماعي كاف و الانسحاب هو استجابة أكثر شدة في سعى الطفل إلى تجنب الآخرين. (مريم سمعان، ٢٠١٠، ١٧)

وتتمثل مظاهر الانسحاب في العزلة وتجنب المبادرة إلي التحدث مع الآخرين أو أداء أنشطة مشتركة معهم، وكذلك الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين و التفاعل معهم مما يؤدي إلي عدم الشعور بالسعادة والمعاناة من الاكتئاب، كما قد ينطوي علي سلوكيات أخري مثل القلق والكسل والخمول والخوف من التعامل مع الآخرين والشعور بالنقص والدونية وسهولة الانقياد مع عدم الاستجابة للتغيير. (إبراهيم علي، ٢٠١٢، ١٧٦)

وقد اهتمت بعض الدراسات بتقديم بعض التدخلات العلاجية لخفض أعراض السلوك الانسحابي وذلك كما في دراسة " بيري وريتشارد Perri & Richard " (٢٠٠٩)، ودراسة "أسامة حسن " (٢٠١٤)، ودراسة " محمد النوبي " (٢٠١٧)، حيث أكدوا علي أهمية وضع برامج لخفض السلوك الانسحابي.

ولهذا فالسلوك الانسحابي من أخطر الطرق التي يلجأ إليها الطفل لخفض التوتر الذي يصيبه نتيجة مشكلات يمر بها، وذلك لأنها تتم في هدوء وبانتظام لا يلفت نظر مشرفي النشاط وعادةً ما يعجب هؤلاء بالسلوك الهادئ المنظم مما يصعب الكشف عنهم. (نبيه إسماعيل، ٢٠٠١، ١٩١)

فالأطفال المنسحبون يفشلون في المشاركة بالأنشطة الجماعية كما أنهم يترددون في تفاعلاتهم مع الآخرين مما يؤدي إلي تجاهلهم أو معاملتهم معاملة سيئة تؤدي إلي زيادة انعزالهم وأن سبب فشلهم أو ترددهم يعود إلي افتقارهم إلي المهارات الاجتماعية في التعامل والاتصال مع الآخرين سواء في اللعب أو في الحديث. (جمال القاسم، ٢٠٠٠، ١٦٢)

ويشير برش وبافيت وهنت ومكنتبز (Bruch,Bivet,Hunt, and Mchntps, 1999) إلى أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يفسر الإخفاق الذي يعانيه الأطفال في مواقف التفاعل الاجتماعي وعدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم، ويسبب للطفل العديد من الصعوبات وقد تصل إلى صراعات عنيفة ومشكلات سلوكية ونفسية وصعوبة الاندماج مع جماعة الأقران.

أوضحت دراسة "ولاء كرم" (٢٠١٢) ودراسة "رياض حسن" (٢٠٠٩) أن السلوك الإنسحابي يؤثر بالسلب على الفرد والمجتمع لذلك لابد من تقديم برامج لتخفيف حدة السلوك الإنسحابي لدى أطفال الروضة.

إن إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال لممارسة بعض الأنشطة الحركية التى تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم تزيد من احتمالات نجاحهم في أدائها، ومن ثم لا يتعرضون فيها للفشل، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدى إلى تنمية اتجاه إيجابي عن ذويهم، كما أنها تحقق مجموعة من الأهداف التربوية التى

تتمثل في اكتساب الطفل مجموعة من المهارات والعادات والاتجاهات الإيجابية والمفاهيم والمعلومات بطريقة أعمق، وتنمي وتزيد قدرتهم على العمل الجماعي والتعاوني والابتكار وتبعدهم عن أي سلوكيات إنسحابية.

ومن خلال ما سبق استثار دافعية الباحثة نحو القيام بتلك الدارسة كمحاولة للإظهار السلوكيات الإنسحابية، والتعرف علي واقعها النظري وتطبيقاتها في المجال التربوي لدي الأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة السلوك الانسحابي بين النظرية والتطبيق.

تساؤلات البحث:

١. ما هي مظاهر السلوك الانسحابي لدي طفل الروضة ؟
٢. ما هي أسباب السلوك الإنسحابي لدي طفل الروضة ؟
٣. ما هي خصائص الطفل الانسحابي ؟
٤. ما هي أعراض السلوك الإنسحابي لدي طفل الروضة ؟
٥. ما هو تصنيف لدي طفل الروضة ؟
٦. ما هي مكونات السلوك الإنسحابي لدي طفل الروضة ؟
٧. ما هي طرق علاج السلوك الإنسحابي للأطفال ؟
٨. ما هي علاقة السلوك الانسحابي بالمفاهيم الأخرى ؟
٩. ما هي طرق التدخل العلاجي لخفض السلوك الانسحابي ؟

التأصيل النظري للبحث:

مقدمة:

يعد السلوك الانسحابي أحد مظاهر اضطراب السلوك التكيفي لدى الأطفال فبعض الأطفال أقل قدرة على التكيف الاجتماعي وعادة إلى الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة.

والسلوك الإنسحابي هو إدراك مؤلم ينقصه الاتصال مع الآخرين أو الشعور بالفراغ الداخلي الذي يمكن أن يكون مصحوبا به الحزن وتثبيط الهمة والشعور بالعزلة، الأرق، القلق، وتصاحبه رغبة جامحة من جانب شخص ما في الانطواء، فالأشخاص الذين يشعرون بالوحدة غالبا ما يشعرون بأنهم غير متقبلين أو مرفوضين من الآخرين الذين يتعايشون معهم أو يحيون في كنفهم. (Arnold , 2014 , 14)

ومن التدخلات العلاجية التي لاقت اهتماماً من قِبَل الباحثين في الوقت الراهن " العلاج بالواقع"، حيث يري جلاسر Glasser أن العلاج الواقعي هو أسلوب علاج عقلاني يتجه نحو تغيير السلوك وينظر له كعملية تعلم حتي يصبح السلوك واقعي، والإنسان قادر علي تغيير الواقع الذي يعيشه ولديه القدرة علي إشباع احتياجاته بالطريقة التي يختارها لتحقيق التوازن بين رؤية الإنسان لذاته والبيئة المحيطة به. (Glasser,2002,103)

تعريف السلوك الانسحابي:

يعرفه " سعيد العزة " (٢٠٠٢، ٢١٠) بأنه يتمثل في إنعزال الفرد في التعامل مع الآخرين والذي يؤدي بدوره إلي عزلته ووحدته، فهو وسيلة دفاعية لا شعورية يهدف بها الإنسان إلي التخفيف من حدة التوتر أو الألم نتيجة عدم إشباع دوافعه بالابتعاد عن مصدر التوتر والقلق.

ويري " صالح السواح " (٢٠٠٧، ٤٣) أنه سلوك يتضمن عدم قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به وعدم إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي إلي الهروب منهم وانسحابه منهم وعدم التفاعل والاندماج معهم.

ويعرفه " سليمان عبدالواحد " (٢٠١١، ٣٥٧) أنه سلوك يتضمن عدم قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي إلي الهروب منهم وانسحابه وعدم التفاعل أو الاندماج معهم.

يعرفه " علي شعيب، عبدالله محمد " (٢٠١٤، ٣٩١) بأنه هو شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الآخرين وتبدأ بالانفصال عن الآخرين في أغلب الأوقات لأسباب ليست ضمن سيطرة الشخص، ثم يأخذ الفرد بالانسحاب بشكل متعمد أكثر فأكثر.

مظاهر السلوك الانسحابي:

تتمثل أهم مظاهر السلوك الانسحابي في العزلة الاجتماعية والانطواء والخجل، وفيما يلي عرض لهذه المظاهر:

أ – العزلة الاجتماعية: وهي إحدى العلاقات المشوشة بين الأطفال، وسببها هو عدم تفاعل الطفل مع الآخرين، وهو سلوك تجنبي للآخرين، مما يؤدي إلى عدم تكيفه مع محيطه (حميدة العربي، ٢٠١٥، ١٧)

ب – الانطواء: وفيها لا يقوى الشخص على المواجهة والتعبير عن رأيه، كما يجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين، ويتصف الشخص الإنطوائي بأنه خجول وحساس ويفضل العزلة والهرب من الآخرين ومن التجمعات، ولا يقوي علي المواجهة وعلي التعبير عن رأيه، ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الآخرين. (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٥، ٦٦)

ج – الخجل: وهو درجة عالية من الارتباك والخوف يشعر بها الطفل حين يلتقي أشخاص من خارج محيطه. (عبد الكريم بكار، ٢٠١٠، ١١٥)

د- العزلة الاجتماعية: وهي أحدي العلاقات المشوشة بين الأطفال وهو سلوك تجنبي للآخرين، ويفتقر هؤلاء الأطفال إلي التعلم الاجتماعي والقدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين. (حميدة العربي، ٢٠١٥، ٢١٧)

إن البرامج الإرشادية تعمل علي مساعدة الفرد علي أداء دوره في مجتمعه بتوافق وانسجام كما إنها تعتبر من الوسائل المهمة والمساعدة للمتعلم علي تكوين شخصيته، وبنائها بحيث يستطيع التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به. (أشرف عبدالقادر، ٢٠٠٩، ٢٠)

أسباب السلوك الإنسحابي:

١. العوامل الوراثية الجينية: حيث أن بعض الأطفال لديهم استعداد وراثي ليكونوا أكثر انطوائية وانسحاباً عن غيرهم.
٢. العوامل البيئية وتتمثل فيعدم الشعور بالأمن، الخوف من الآخرين.
٣. العوامل الأسرية وتتمثل في الخبرات القاسية مع الأخوة، نقص المهارات الاجتماعية، رفض الوالدين لرفاق الطفل، رفض الوالدين للطفل نفسه، الحزم الشديد من دون أن يتركا لطفل فرصة التحدث و أبدأ الرأي، عدم اختلاط الطفل بأطفال من مثل عمره. (سيد صبحي، ياسمين رمضان، بهية عبد الباسط، ٢٠١٨، ٤٣٥)

وقد توصلت نتائج دراسة " حنان أبو العينين " (٢٠٠٧) إلي أن أساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير في إحداث السلوك الانسحابي، كما وجد ارتباط شديد الصلة بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والسلوك الانسحابي لدي الأطفال.

فالطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به إلي العديد من المشكلات النفسية والسلوكية نتيجة ما يعانيه من اضطراب النطق والتي منها: الخجل والإحباط والإنطواء أو السلوك العدواني تجاه الآخرين أو السلوك الانسحابي أو النشاط الزائد، وذلك لما يتعرض له الطفل من سخرية واستهزاء من الأطفال الآخرين. (Demirel,2010,64)

خصائص الطفل الانسحابي:

يشعر الأطفال المنسحبون بالفشل في المشاركة بالأنشطة الجماعية، كما أنهم يترددون في تفاعلاتهم مع الآخرين مما يؤدي إلي تجاهلهم أو معاملتهم معاملة سيئة تؤدي إلي زيادة انعزالهم نتيجة افتقارهم إلي المهارات الاجتماعية والاتصال مع الآخرين سواء في اللعب أو في الحديث. (جمال القاسم، ٢٠٠٠، ١٦٢)

وتشير دراسة " روبن وآخرون Rubin & et al " (٢٠٠٩) أن كثير من الأطفال يمتنعون عن ممارسة الأنشطة الجماعية مع الأقران، وقد يرجع عدم وجود تفاعل اجتماعي في مرحلة الطفولة إلي مجموعة متنوعة من الأسباب ومنها الخوف الاجتماعي والقلق وتفضيل العزلة، بالإضافة للتكيف السلبي والصعوبات الاجتماعية والعاطفية (مثل: انخفاض تقدير الذات وظهور أعراض الاكتئاب)، وصعوبات الأقران (مثل: الرفض والإيذاء وضعف جودة الصداقة)، والصعوبات المدرسية (مثل: العلاقات السيئة بين الطفل ومعلميه والصعوبات الأكاديمية وتجنب الذهاب للمدرسة).

وتضيف "وسيلة ابن عامر" (٢٠١١، ١٠٧) إلي أن هؤلاء الأطفال يفشلون في تكوين علاقات اجتماعية مع الأقران والمدرسين ويسعون لمزاولة الأعمال الفردية، فالسلوك الانسحابي وسيلة لاشعورية لتخفيف الألم والتوتر نتيجة عدم إشباع دوافعه.

ومن أهم خصائص الطفل المنسحب هي:

١. الميل إلي تجنب العلاقات مع أفراد الجنس الأخر.
٢. البطء في الحديث مع الآخرين، وتفادي النظر في أعين شخص أخر مباشرة.
٣. عدم الميل لقيادة الأقران.
٤. أقل لياقة من الآخرين وأكثر قلقاً وإكتئابا.
٥. نقص التوكيدية وعدم القدرة علي التعبير عن ذاته بطريقة إيجابية.
٦. الابتعاد عن الآخرين حيث أن الطفل دائماً محباً للوحدة في علاقاته.
٧. العزلة ونبذ العلاقات الاجتماعية.
٨. عدم المثابرة ونمو مشاعر النقص وفقدان الثقة بالنفس.
٩. يصاب بالخوف ولا يدافع عن نفسه ويخاف الأذى.
١٠. يفضل البقاء وحيداً وليس له صداقات ويواجه صعوبات في التحدث. (أميرة بخش، ٢٠٠١، ١٧)

أعراض السلوك الإنسحابي:

١. مجموعة أعراض سلوكية: تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية، لا يطور المنسحب صداقاته، لا يتعلم المنسحب قيم الآخرين ولا يشاركهم آراءهم، ليس لدي المنسحب ثقة بكفاءاته الاجتماعية، الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب.
٢. الأعراض العاطفية: الشعور بالخجل، الشعور بالانفصال عن الآخرين، والشعور بالخوف، وعدم التأكيد الذات، الشعور بالعجز، مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم، والرفض، مشاعر الافتقار إلي التقبل والود والحب.
٣. أعراض جسدية: صداع، خمول، فقدان الشهية، أو زيادة في الوزن، اضطرابات النوم، قلة النشاط. (وليد وهدان، ٢٠١٧، ٢٢، ٢٣)

تصنيف السلوك الإنسحابي:

١. انسحاب موقفي :حيث يميل الفرد إلي الانسحاب من بعض المواقف الاجتماعية والتي تشعره بالعجز والإحراج دون غيرها نتيجة موقف بعينه أو شخص بعينه.
٢. انسحاب نقدي: فيحدث الانسحاب للفرد كرد فعل للإحباط والنقد الذي تعرض له أثناء التفاعلات والمواقف الاجتماعية فيكون الفرد في حالة تردد بين رغبته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والمشاركة في المواقف وخوفه من الإحباط فينسحب.
٣. انسحاب صدمة: ويحدث الانسحاب هنا نتيجة صدمة، أو خبرة قاسية مر بها الفرد أثناء تعامله مع الآخرين. خاصة أولئك الذين يشكلون له استنزافا انفعاليا مع تكرار الكثير من الخزي بعد الوثوق بهم، وعدم الأمانة في العلاقات الاجتماعية. (أميرة بخش، ٢٠٠١، ١٩، ٢٠)

مكونات السلوك الإنسحابي:

١. المكون السلوكي : مثل تجنب المواقف الاجتماعية التي تثير الخوف للشخص الخجول وعدم التقييد عن مشاعره وأفكاره.

٢. الفسيولوجي : مثل زيادة ضربات القلب وجفاف الفم والارتجاف.
٣. المعرفي : كالأفكار التي يحملها الفرد عن الموقف وتجعله غير قادر علي التواصل.
٤. الانفعالي: مثل الشعور بالاكتئاب، الخجل، الانسحاب. (سيد صبحي، ياسمين رمضان، بهية عبد الباسط، ٢٠١٨، ٤٣٦)

طرق علاج السلوك الإنسحابي للأطفال:

- توفير الحب والقبول لطفل والتعرف عليه وفهمه فهماً عميقاً. وهل هو فعلاً يعاني من الانسحاب أو هو توهم ومساعدته علي التخلص من ذلك واستعادة ثقته بنفسه.
- تشجيع الطفل علي إقامة علاقات اجتماعية مع الرفاق والزملاء كما يجب تقبل رفاق الطفل ونصحه علي التأني في اختيارهم باقتداء.
- تهيئة الجو الذي يعيش فيه الطفل وشعوره بالأمن والطمأنينة والألفة مع الأشخاص الكبار الذي يعيش معهم.
- الاستعانة بالرفاق ممن تتوافر لديهم مهارة التعامل الاجتماعي وإعطائهم التوجيهات التي تساعد علي التفاعل مع الطفل المنسحب.
- عدم تحميل الطفل فوق طاقته وقيامه بأعمال تفوق قدراته حتي لا يشعر بالعجز مما يجعله يستكين ويزداد عزله وانسحاب عن الناس وقيامه بأعمال تتناسب فيها قدراته مع عمره الزمني.
- التشجيع علي الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
- توفير نماذج إيجابية يقتدي بها الطفل في علاقاته الاجتماعية.
- الحرص علي التعاون مع الأطفال المنسحبين والاتصال بهم والتواجد وسطهم.
- الانشغال بهم والاهتمام بأمورهم، العمل علي جذب اهتمامهم وانتباههم.
- مشاركتهم فعلياً، تشجيعهم علي إقامة علاقات جيدة وصداقات والحفاظ علي تلك العلاقات والصداقات.
- خلق جو من الألفة والعطف الأسري بين الطفل والوالدين لمناقشة ما يحزن الطفل ومساعدته في حل مشكلاته.
- إن مشكلة السلوك الإنسحابي تعني الإخفاق، و العجز في المشاركة في المواقف الاجتماعية. وقد تبدأ في سنوات ما قبل المدرسة و قد تستمر فترات طويلة وربما طوال الحياة، قد تعكس هذه المشكلة آثارها السلبية طويلة المدي علي شخصيته مستقبلا. فتجعله شخص انطوائي وتفقده الحصول علي فرص عديدة.
- كما أن نبذ الطفل سواء من جانب الوالدين أو الرفاق تكون مؤشرا علي نمو سلوك لا سوي لدي الطفل فيتجنب من حوله حتي يبتعد عن هذه المشاعر. حيث أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، وطموح ويحب المديح فإذا وقع في فشل تحدث فيه حالة من الإحباط فإنه يتجنب هذا الفشل، وينسحب عن كل ما يسبب له أذي.

- ويجدر القول بأنه إذا عاش الطفل في جو من التشجيع يتعلم الثقة بالنفس، و إذا عاش الطفل في جو من التحمل يتعلم الصبر. إذا عاش في جو من اللامبالاة يتعلم الفوضى، وكذلك إذا عاش في جو من الوحدة الاجتماعية يتعلم الانطواء والانسحاب، لذلك يجب علي الأسرة أن توفر لطفل البيئة الاجتماعية المناسبة التي تشكل شخصية تحدد بقوة متي تقبل علي العلاقات الاجتماعية أو تنسحب عند وقوع ضرر عليها. (مريم سمعان، سمعان أبو فخر، ٢٠١٠، ٧٧٤-٧٧٧)

السلوك الإنسحابي والمفاهيم الأخرى:

هناك تداخلاً بين مفهوم الانسحاب وغيره من المفاهيم النفسية الأخرى مثل:

١- الإنطواء:

الشخص الانطوائي هو شخص خجول وحساس يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات ولا يقوي علي المواجهة وعلي التعبير عن رأيه ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الناس كما يعاني الشخص الانطوائي من صعوبات في الكلام عند التحدث مع الآخرين مثل الفأفأه أو بطء الكلام أو التردد فيه كما يجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين ويكون علاقات محدودة مع منهم أصغر منه ويترتب علي ذلك مشكلات عدة مثل: الاكتئاب قلة الطاقة والحماسة بما يقلل القدرة والكفاءة علي الدراسة والعمل. (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٥، ٦٦)

ويشترك كل من الانطواء و الانسحاب في كثير من المظاهر مثل التمركز حول الذات وانشغاله بأفكاره ومشاعره الخاصة بدالً من انفتاحه علي الآخرين وتفاعله معهم. (ولاء كرم، ٢٠١٢، ٤١)

يتداخلان كل من الانطواء والانسحاب في الآخر، ولكن نري أن الانطواء يعتبر شكل من أشكال الانسحاب، وبالتالي فانه يحد من سلوك الطفل، وتصرفاته في المواقف الاجتماعية مما يعيقه عن تكوين علاقات شخصية أو اجتماعية والانطواء والانسحاب يتفقان في كثير من المظاهر المشتركة بينهما، مثل التمركز حول الذات انشغاله بأفكاره، ومشاعره الخاصة بدلاً من انفتاحه علي الآخرين وتفاعله معهم.

٢- العزلة الاجتماعية:

تشير إلي انسحاب وانعزال الطفل عن المحيطين، وعدم الانضمام إليهم، أو مشاركتهم في أي عمل جماعي و البقاء أغلب الأحيان منفرداً وحيداً وتعتبر العزلة الاجتماعية هي إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين الأطفال، وسببها هو عدم تفاعل الأطفال مع الآخرين، إنه سلوك تجنبي للآخرين وللعزلة عند الطفل علاقة بالتحصيل الدراسي المتدني له في المدرسة وعدم تكيفه وهؤلاء الأطفال سيطورون سلوكيات مثل الجانحين كما أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلي التعلم الاجتماعي والقدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين. (حميدة العربي، ٢٠١٥، ١٢٧)

٣- الخجل:

الخجل يوصف بأنه الميل إلي تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة. كما أنه حالة تجعل الفرد ميالاً إلي الاهتمام المبالغ فيه بالتقييم الاجتماعي الصادر عن الآخرين تجاهه.

الخجل هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه. (بكار عبدالكريم بكار، ٢٠١٠، ٢٢٥)

ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقاً وتوترا وأقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي كما أنه يميل إلي العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة. (حنان بنت أسعد، ٢٠٠٢، ٢٨)

طرق التدخل العلاجي لخفض السلوك الانسحابي:

تشير "ولاء الأمازي" (٢٠١٢، ٥٠) إلي أن استخدام التعليمات والحث علي الاندماج ولعب الدور والتغذية الراجعة مع الاستعانة بالرفاق تساعد الطفل المنسحب علي التفاعل الاجتماعي، كما أن الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية من أفضل الأساليب الإيجابية في العلاج.

كما أن النمذجة لها دور كبير في التقليل من حدة السلوك الانسحابي لدي أطفال ما قبل المدرسة وذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة أدامو وآخرون Adamo & et al (2015). في حين تشير دراسة Volter (2004) إلي تأثير اللعب في خفض السلوك السلبي لدي ثلاث مجموعات من الأطفال وكل مجموعة تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، تكونت المجموعة الأولي من أطفال يعانون من القلق والانسحاب، والثانية تعاني من الغضب والعدوانية، بينما المجموعة الثالثة لا تعاني من أي مشاكل اجتماعية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة " منه حمودة "(٢٠٢٢) بعنوان" السلوك الانسحابي وعلاقته بالتأخر اللغوي لدي أطفال الروضة "، واستهدفت الدراسة التعرف على السلوك الانسحابي وعلاقته بالتأخر اللغوي لدي أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات منهم (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الإناث، وتمثلت أدوات الدراسة في المقياس اللغوي إعداد/ أبو حسيبة (٢٠١٣) ومقياس السلوك الانسحابي للأطفال إعداد/ عادل عبد الله (٢٠٠٣)، وكانت من أهم النتائج توجد علاقته ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين مستوي اللغة (الاستقبالية والتعبيرية) والسلوك الانسحابي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً، لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين لغوياً (الذكور والإناث) علي المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة يعزي لمتغير النوع، لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين لغوياً علي مقياس السلوك الانسحابي يعزي لمتغير النوع،

يمكن التنبؤ بمستوي السلوك الانسحابي للأطفال المتأخرين لغوياً من خلال أبعاد المقياس اللغوي.

٢. دراسة "غادة كامل سويفي" (٢٠١٩) بعنوان "العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدي أطفال الروضة المتلعثمين"، واستهدفت الدراسة خفض السلوك الانسحابي لدي أطفال الروضة والتعرف علي تأثير ذلك علي التلعثم من خلال برنامج العلاج بالواقع لدي الأطفال والتأكد من استمرار فاعليته بعد توقفه من خلال القياس التتبعي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تم استخدام أدوات البحث التالية: مقياس التلعثم لطفل الروضة ومقياس السلوك الانسحابي لأطفال الروضة ذوي التلعثم واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ RAVEN وبرنامج العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدي أطفال الروضة المتلعثمين، وتكونت عينة البحث النهائية من (١٢) طفلاً وطفلة، وقد اشتملت المجموعة التجريبية علي (٦) أطفال منهم (٣) ذكور و(٣) إناث أما المجموعة الضابطة فتكونت من (٦) أطفال منهم (٢) ذكور و (٤) إناث، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلعثم والسلوك الانسحابي لدي الأطفال عينة البحث، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس السلوك الانسحابي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس التلعثم لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوك الانسحابي لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التلعثم لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء التطبيق) علي مقياس السلوك الانسحابي.

٣. دراسة "وليد وهدان عماره" (٢٠١٧) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، واستهدفت الدراسة خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (١٢) طفلاً مقسمين إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، كما اعتمدت علي المنهج التجريبي، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس السلوك الانسحابي لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس السلوك الانسحابي لصالح المجموعة التجريبية، فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي للحد من السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤. دراسة " حسناء حسين حامد " (٢٠١٤) بعنوان " فاعلية الإرشاد باللعب في تخفيف السلوك الانسحابي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا "، واستهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية الإرشاد باللعب في تخفيف السلوك الانسحابي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية لدي عينة من مكونة من (١٠) أطفال في المرحلة العمرية من (٦- ١١) عاماً ممن يعانون من السلوك الانسحابي، وكانت من أهم النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج في التخفيف من حدة السلوكيات الإنسحابية لدي الأطفال لصالح القياس البعدي، واستمرارية فاعلية البرنامج بعد الانتهاء من التطبيق بشهرين علي أبعاد مقياس السلوك الانسحابي.

٥. دراسة " محمد عبدالعزيز الكريمين " (٢٠١٠) بعنوان " فاعلية برنامج علاجي يستند إلى اللعب الجماعي للحد من السلوك الإنسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الأمارات العربية "، واستهدفت الدراسة استقصاء فاعلية برنامج علاجي يستند إلي اللعب للحد من السلوك الإنسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدي الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الأمارات العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالباً وطالبه (١١٢) تجريبية وضابطة ذكور (١١٢) تجريبية وضابطة إناث وزعت بالتساوي بين العينتين التجريبية والضابطة في منطقة عجمان التعليمية بدولة الإمارات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير أربع أدوات للدراسة هي السلوك الإنسحابي ومقياس مفهوم الذات ومقياس التكيف الاجتماعي وبرنامج علاجي يستند علي اللعب الجماعي، وكانت من أهم النتائج وجود أثر للبرنامج العلاجي باللعب في الحد من السلوك الإنسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدي الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الإمارات.

٦. دراسة " خالد عبد الرازق السيد "(٢٠٠١) بعنوان" فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة "، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر – اللعب الجماعي التعاوني – اللعب الفردي التنافسي) في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل من أطفال الروضة موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث، وتم تطبيق البرنامج باستخدام (٣٠) لعبة تعاونية، و (٣٠) لعبة فردية تنافسية، وقد خصص قاعة خاصة لنشاط مجموعة اللعب الحر بعد تجهيزها بالألعاب اللازمة، وكانت من أهم النتائج أن استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدى إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، وأن اللعب الحر يعد أكثر فاعلية في تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة ثم يأتي اللعب الجماعي التعاوني وأخيرا اللعب الفردي التنافسي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

٧. دراسة " Maryam Zarra " (٢٠٢٢) وهدفت الدراسة للكشف عن تأثير النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال على أساليب التربية: التأثير المعتدل للانسحاب الاجتماعي، ركزت هذه

الدراسة على الارتباطات بين النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال (السلوك الاجتماعي، مشاكل الاستبطان والخارجية) وأساليب التربية (المودة، السيطرة السلوكية، والسيطرة النفسية)، والدور المعتدل للانسحاب الاجتماعي للأطفال (كخاصية مزاجية) في هذه الارتباطات، تم تقييم النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال (ن = ٣١٤) من قبل المعلمين في ثلاث نقاط زمنية (الصفوف ١-٣). أكمل الآباء استبيانات لقياس أساليب التربية الخاصة بهم في نفس النقاط الثلاث الزمنية. تم الحصول على مستوى الانسحاب الاجتماعي في نهاية مرحلة رياض الأطفال من تقارير المعلمين، أظهر تحليل الفريق أن السلوك الاجتماعي الإيجابي كان مرتبطًا بمستوى أعلى من المودة، في حين ارتبطت المشكلات الخارجية بمستوى أعلى من التحكم السلوكي بين الأطفال ذوي المستوى العالي من الانسحاب الاجتماعي، تنبأ السلوك الاجتماعي الإيجابي بالتحكم النفسي العالي للأم، في حين تنبأ استيعاب المشكلات بالتحكم النفسي الأبوي العالي، ومع ذلك بين الأطفال ذوي المستوى المنخفض من الانسحاب الاجتماعي لم يكن للنمو الاجتماعي والعاطفي أي تأثير على أساليب الأبوة والأمومة.

٨. دراسة " et all Samantha E. Clark " (٢٠٢٢) وبحثت الدراسة الحالية في أدوار الانسحاب واللغة والغضب غير المناسب للسياق (CI) في تطوير المعرفة العاطفية (EK) بين عينة فرعية من أطفال ما قبل المدرسة بعمر ٤ و ٥ سنوات (ن = ٧٤)، وشملت التدابير السلوك المنسحب الذي أبلغ عنه الوالدين، والسلوك الخارجي، وغضبCI، فضلا عن تقييمات الطفل للغة الاستقبالية و EK، وأظهرت النتائج أن اللغة الاستقبالية توسطت في العلاقة بين السلوك المنسحب والذكاء العاطفي الظرفي، ومع ذلك تفاعل غضب CIبشكل ملحوظ مع اللغة الاستقبالية، وعندما تم دمجه في تحليل الوساطة الخاضعة للإشراف في المرحلة الثانية، فإن المستويات المعتدلة من غضب CIجعلت التأثير غير المباشر للسلوك المنسحب على EK الظرفي عبر اللغة الاستقبالية غير مهم، وبشكل تراكمي توضح هذه النتائج الآلية التي قد يؤثر بها الانسحاب على EK، كما أنها تشير إلى أن مثل هذا التأثير قد يضعف عند الأطفال الذين يعانون من مستويات معتدلة من الغضب CI وتناقش الآثار المترتبة على هذه النتائج.

٩. دراسة " Wang, Xingchao;Qiao, Yuran.,Li, Wenqing.,Lei, Li " (٢٠٢٢) وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التعلق الوالدي مرتبطًا بشكل كبير بالانسحاب الاجتماعي للأطفال والعدوان، وتحديد ما إذا كانت سلوكيات الأبوة الإيجابية والسلبية تتوسط هذا الارتباط، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٤٦٥) أبًا وأمًا صينيًا من عائلات مختلفة، وكان لكل أبأ وأم طفل واحد من مرحلة ما قبل المدرسة تراوح أعمار الأطفال بين ٤ و١٠ سنوات. لقد أكملوا التدابير المتعلقة بتجربتهم مع التعلق الأبوي، والسلوكيات الأبوية الإيجابية والسلبية، والانسحاب الاجتماعي للأطفال والعدوانية، وأظهرت النتائج أن التعلق بالهاتف من قبل الوالدين كان له علاقة إيجابية بالانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال والعدوانية، سلوكيات الأبوة والأمومة الإيجابية والسلبية توسطت بشكل كبير في الارتباط بين التعلق الأبوي والانسحاب الاجتماعي

للأطفال والعدوان، أدى جنس الوالدين إلى تعديل العلاقات بين التعلق الوالدي بالهاتف والانسحاب الاجتماعي للأطفال والعدوان، على وجه التحديد في النموذج الوسيط لسلوك الأبوة والأمومة الإيجابي كانت المسارات من التعلق الوالدي إلى الانسحاب الاجتماعي للأطفال ومن التعلق الوالدي إلى عدوان الأطفال مختلفة بشكل كبير، في النموذج الوسيط للسلوك السلبي، كان المسار من سلوك الأبوة السلبي إلى الانسحاب الاجتماعي للأطفال مختلفًا بشكل كبير.

١٠. دراسة " Smart; et al " (٢٠١٦) بعنوان " فعالية برنامج يستخدم النمذجة للتدخل في حالات أطفال ما قبل المدرسة المنسحبين والخجولين "، واستهدفت الكشف عن فعالية التدخل باستخدام برنامج للفيديو يعتمد على فنية النمذجة في تحسين مهارات المشاركة، تكونت عينة الدراسة من (طفلة) واحدة عمرها الزمني (أربعة سنوات وستة أشهر) ملتحقة برياض الأطفال تم اختيار الطفلة من خلال آراء المعلمات حولها، طبق على الطفلة مقياس للمشاركة الاجتماعية ومقياس للمهارات الشخصية وكانت درجات الطفلة متدنية للغاية قياساً بأقرانها، تم تصميم البرنامج بواقع (٥) جلسات أسبوعيا وأستمر لمدة (١٠) أسابيع، وخلال جلسات البرنامج تعرضت الطفلة لمجموعة من الفيديوهات التي صممت خصيصاً صلت لزيادة مشاركة الطفلة مع أقرانها لاسيما في اللعب التعاوني، وكانت من أهم النتائج فعالية برنامج الفيديو المستخدم وفعالية فنية النمذجة في تحسين سلوكيات الطفلة المتعلقة بالمشاركة، بالإضافة إلى أن الطفلة أصبحت أكثر ثقة في مهاراتها الاجتماعية وذلك بناء على تقيم كل من المعلمة والأم.

١١. دراسة " et all Maryam Zarra-Nezhad " (٢٠١٤) وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال يخفف من الارتباط بين أساليب الأبوة والأمومة والنمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال، وتناولت هذه الدراسة التأثيرات المشتركة للانسحاب الاجتماعي للأطفال وأنماط تربية الأمهات والآباء على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال. قام المعلمون بتقييم (٣١٤) طفلًا على المهارات الاجتماعية، والسلوكيات الداخلية والخارجية في ثلاث نقاط زمنية بين الصفوف ١-٣. قامت الأمهات (ن = ٢٧٩) والآباء (ن = ١٨٢) بملء استبيانات لقياس مدى عاطفتهم وسيطرتهم السلوكية والنفسية في نفس النقاط الزمنية، تم الحصول على تقارير المعلمين حول مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال في نهاية مرحلة رياض الأطفال، وأظهر تحليل لوحة النتائج أن الأطفال الذين أظهروا علامات الانسحاب الاجتماعي بشكل خاص كانوا عرضة للآثار السلبية لانخفاض المودة الأمومية من حيث السلوك الخارجي، علاوة على ذلك من بين هؤلاء الأطفال تنبأت السيطرة النفسية للأمهات والآباء بمستويات عالية من مشكلة الاستبطان، ولكن في الوقت نفسه تنبأت السيطرة النفسية للأمهات أيضًا بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي الإيجابي ومستويات منخفضة من المشكلة الخارجية، الاستنتاجات دعمت النتائج نموذج الاستعداد –الإجهاد أكثر من نموذج الحساسية التفاضلية. على سبيل المثال وُجد أن الأطفال المنسحبين اجتماعيًا معرضون بشكل خاص للآثار السلبية الناجمة عن انخفاض عاطفة الأمومة. على الرغم من أن السيطرة النفسية للأمهات كان لها آثار إيجابية

على المهارات الاجتماعية للأطفال المنسحبين اجتماعيًا، وقللت من كمية المشاكل الخارجية، إلا أنها كانت مرتبطة في الوقت نفسه بزيادة مشاكلهم الداخلية. بهذه الطريقة يبدو أن الأطفال المنسحبين اجتماعيًا معرضون لخطر إرضاء أمهاتهم على حساب رفاهيتهم.

إستخلاصات البحث:

١. قدرة البرامج التربوية على خفض السلوك الانسحابي وكذلك تنمية التفاعلات الاجتماعية لدي عينة البحث.
٢. المساهمة في إيجاد بدائل غير تقليدية باستخدام البرنامج التربوية للحد من السلوك الانسحابي والتي يصعب على المربين تنميتها بالطرق التقليدية.
٣. وجود العديد من طرق التدخل العلاجي لخفض السلوك الانسحابي لطفل الروضة.
٤. تتعدد أسباب ومظاهر السلوك الإنسحابي لطفل الروضة.
٥. السلوك الانسحابي له علاقة قوية بالمفاهيم النفسية والاجتماعية المختلفة.

توصيات البحث:

١. ضرورة الاهتمام بالسلوكيات الإنسحابية لطفل الروضة لها تأثير إيجابي في خفض تلك السلوكيات لديهم.
٢. الاهتمام بالأنشطة الجماعية لما لها من تأثير على الحد من السلوكيات الإنسحابية والعلاقات الاجتماعية وكذلك توافق الطفل مع نفسه ومع الآخرين.
٣. الاهتمام بالتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التى تعوق الأطفال عن تحسين مهاراتهم الاجتماعية وخاصة المتعلقة بتواصلهم مع الآخرين ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات ومحاولة مواجهتها.
٤. عقد دورات لصقل العاملين في مجال تربية الطفل بالمهارات الاجتماعية وذلك لمواجهة ما يتعرض له من ضغوط نفسية واجتماعية قد تؤثر على مستوى أدائه أثناء العمل مع الأطفال.
٥. استخدام الأساليب العلمية الحديثة في وضع برامج التدريب لأطفال الروضة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم علي السيد علي (٢٠١٢). فاعلية برنامج للعلاج الواقعي في خفض السلوك الإنسحابي لدي عينة من المراهقين المكفوفين، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١٣٠، ص١٧٤- ٢٠٤.

أسامة عبد المنعم عيد حسن (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٩). **الإرشاد النفسي لذوى الإحتياجات الخاصة**، مكتبة الزهراء، القاهرة.

أميرة طه بخش (٢٠٠١). دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقليا، **مجلة العلوم التربوية النفسية**، العدد (٣)، جامعة البحرين.

بكار عبد الكريم (٢٠١٠). **مشكلات الأطفال "تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات"**، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة القاهرة.

جمال متقال القاسم (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

حسناء حسين حامد (٢٠١٤). فاعلية الإرشاد باللعب في تخفيف السلوك الانسحابي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنيا.

حميدة السيد العربي (٢٠١٥). **مقدمة في صعوبات التعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

حنان بنت أسعد محمد (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القري.

حنان عثمان محمد أبو العينين (٢٠٠٧). دراسة السلوك الانسحابي لدي الأطفال من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠١). فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد ٣، المجلد ١، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

رياض حسن عطية (٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تخفيف السلوك الانسحابي وتحسين التحصيل الدراسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

سعيد حسني العزة (٢٠٠٢). **التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

سليمان عبد الواحد (٢٠١١). **ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم**، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن.

سيد صبحي، ياسمين رمضان كمال، بهية عبد الباسط علي (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الروضة، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٥٤، أبريل، ص٤٣٣ – ٤٥٢.

صالح عبد المقصود السواح (٢٠٠٧). فاعلية التدريب على التواصل فى تعديل السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بني سويف.

عبد الكريم بكار (٢٠١٠). **مشكلات الأطفال: تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات**، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة، القاهرة.

علي محمود شعيب، عبدالله على محمد (٢٠١٤). **قضايا معاصرة فى صعوبات التعلم النظرية والتطبيق**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

غادة كامل سويفي (٢٠١٩). العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدي أطفال الروضة المتلعثمين، **مجلة الدراسات في الطفولة والتربية**، العدد العاشر، يوليو، جامعة أسيوط.

محمد النوبي محمد على (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي لخفض التلعثم في تحسين مهارات الطلاقة اللغوية وخفض السلوك الإنسحابي لدى الأطفال، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٨٥، مايو، المملكة العربية السعودية، ص٢٤٧- ٢٨٢.

محمد عبد العزيز الكريمين (٢٠١٠). فاعلية برنامج علاجي يستند إلي اللعب الجماعي للحد من السلوك الانسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدي الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الإمارات العربية. **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

مدحت أبو النصر (٢٠٠٥). **الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

مريم سمعان أبو فخر (٢٠١٠). الانسحاب الاجتماعي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسة ميدانية في مراكز رعاية وتأهيل المعوقين ذهنياً في محافظة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦ (٤)، ص٧٧٠- ٨١٢.

منه حمودة (٢٠٢٢). السلوك الانسحابي وعلاقته بالتأخر اللغوي لدي أطفال الروضة، **مجلة التربية الخاصة**، العدد ٣٩، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ص١٩٤-٢٣١.

نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠١). **عوامل الصحة النفسية السليمة**، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

وسيلة ابن عامر (٢٠١١). سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذ وبعض المشكلات الانفعالية المشابهة له، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، ١١(٢٢)، ص١٠٥- ١١٨.

ولاء كرم محمد الامازى (٢٠١٢). فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى العسر القرائي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

وليد وهدان حميد عماره (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ٢١، يناير، ٨٦٨- ٩٠٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adamo,E.K. , Wu,J.;Wolery,M. , Hemmeter,M.L. , Ledford, J.R. & Barton, E.E. (2015). Using video modeling, prompting, and behavior-specific praise to increase moderate- to- vigorous physical activity for young children with down syndrome. **Journal of Early Intervention**, 37(4), 270- 285.

Arnold,V.C.(2014). **When Seniors Drink:** Alcoholism and the Elderly National Association of alcoholism and Drug abuse Counselors.

Bruch,M. A. Brivet, K. M, Hunt,A. and Mchnpts, J.B.(1999). Shyness and Sociotrophy, Additive and interactive relations in Predicting interpersonal concerns, **Journal of Personality**, 67,2, 373-406.

Demirel,M (2010). **Primary school curriculum for educable mentally retarded children**. A Turkishcase. USA- China Education Review, 7 (3) , 64- 91.

Glasser,W (2002). **Unhappy teenagers: A way for parents and teachers to reach them**. New York, Harper Collins Publishers.

Samantha E. Clark1 , Robin L. Locke1 , Sophia L. Baxendale1 , Ronald Seifer (2022). **Withdrawn Behavior in Preschool: Implications for Emotion Knowledge and Broader Emotional Competence**. Front. Psychol., 30 June ,Sec. Developmental Psychology Volume 13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.895557

Smart, E., Green, V., Lynch, T. (2016). Effectiveness of a video modeling intervention in a shy, withdrawn preschool child. **Australasian Journal of Early Childhood**, Volume 41, Number 3, 77-85.

Volter, J.S.(2004). **Compliance and non- Compliance in anxious, aggressive and society competent children:** the impact of the child's game and maternal behavior. Behavior Therapy, Summer, 3(187), 495-513.

Wang, Xingchao;Qiao, Yuran.,Li, Wenqing.,Lei, Li.(2022). Parental Phubbing and Children's Social Withdrawal and Aggression: A Moderated Mediation Model of Parenting Behaviors and Parents' Gender.; National Library of Medicine. **Journal of interpersonal violence** Vol. 37, Iss. 21-22, (November 2022): NP19395-NP19419. DOI:10.1177/08862605211042807.